العدد (4116) السنة الخامسة عشرة - الأحد (21) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

دوري الكرة يخسر سبعة مدربين بضغط المال والنتائج

"أبو غزالة" يحفظ سيرته.. والنجف يمنح الثقة للمساعد

□ **بغداد / حيدر مدلول**

قدّم مدرب فريق النجف لكرة القدم اعتذاره عن تكملة مهمته الى إدارة ناديه بعد الخسارة التي تعرض لها فريقه من فريق الحدود (٠-١) في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب نادي التاجي الرياضي بالعاصمة بغداد، في اختتام منافسات الدور التاسع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز التي تراجع فيها فريق النجف الى المركز السادس برصيد ١٤ نقطة من فوزه من ثلاث مباريات وتعادله في ٥ أخرى وخسارة واحدة .

وذكر مصدر مقرّب من المدرب ناظم شاكر"أبو غزالة" أن أسباب استقالته تعود للحفاظ على سيرته التدريبية التي لا يمكن أن يحقق شيئاً إيجابياً في ظل الأزمة المالية الخانقة التي يمرّ بها نادي النجف الرياضي في الموسم الحالي، نتيجة تخلي إدارة مطار النجف الدولي الجهة الراعية لها عن دفع الميزانية المخصّصة لها خلال السنة الحالية، الأمر الذي دفع عدد كبير من لاعبيه، الى الطلب من رئيس النادي خضير عباس، باعطائهم بطاقة الاستغناء من أجل الانتقال الى صفوف عدد من الأندية التي تلعب في دوري الكرة الممتاز خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستنطلق بدءاً من الأول شباط المقبل.

ووافقت إدارة النادي على اعتذار المدرب ناظم شاكر، وقرر أن يكمل ملاكه التدريبي المساعد مهمة قيادة الفريق الكروي في النادي في المباريات الآتية، التي سيلعبها خلال الأدوار المقبلة، حيث أصبح المدرب السابع الضحية ضمن مدربي أندية دوري الكرة الممتاز العشرين بعد السوري حسام، الذي قدم اعتذاره الى إدارة نادي القوة الجوية بعد الخسارة التي مُني بها فريقه من غريمه الزوراء بنتيجة (١-٢) ضمن الدور الثاني من جولة الذهاب التي ضيّفها ملعب الشعب الدولي، ليتولى رئاسة الملاك التدريبي راضي شنيشل المدرب السابق لمنتخبنا الوطني بدلاً منه، وتبعه مدرب فريق الديوانية لكرة القدم سامي بحت، الذي استقال بعد الهزيمة الثقيلة التي مُني بها (٠-٣) من فريق نفط الوسط، ليتم الاستعانة بالمدرب نبيل زكي من قبل إدارة الديوانية التي حقّق العديد من النتائج الجيدة خلال الأدوار الماضية، وجاء مدرب فريق كربلاء سالم عودة، الذي حالت الظروف المالية الصعبة التي يمر بها ناديه دون تكملة المسيرة، ليخلفه نجم الكرة العراقية السابق حيدر محمود، الذي تمكن من خطف أول نقطة لفريقه من فريق النفط في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب كربلاء الدولي ضمن منافسات الدور العاشر من جولة الذهاب ليحافظ على موقعه الأخير في الترتيب، وأعقبه مدرب فريق زاخو محمد يوسف، الذي سلّم الى مساعده القيادة حيدر عبيد بعد الخسارة الثقيلة التي تعرّض لها من فريق الزوراء (١-٣) في الدور السابع بالمباراة التي ضيّفها ملعبه في محافظة دهوك بإقليم كردستان، ولحق الروماني تيتا مدرب فريق الطلبة لكرة القدم بالقائمة على أثر الخسارة الثقيلة التي تعرض لها فريقه من قبل فريق الديوانية بنتيجة (١-٣) التي جرت على ملعب عفك في محافظة الديوانية بالدور الثامن، وعيّنت الإدارة برئاسة علاء كاظم، زميله عماد محمد مدرباً لخلافته ولم يستمر سوى ساعات قليلة ليقدّم استقالته بعد أول وحدة تدريبية قادها على ملعب البرج في كلية التربية الرياضية في الجادرية وحل بدلاً منه مدرب فريق الزوراء السابق لكرة القدم عصام حمد، وملاكه المساعد المكوّن من أحمد والي وصفوان عبد الغني وليث أحمد مدرباً لحراس المرمى ، على رئاسة الملاك التدريبي الذي تمكّن من نيل أول فوز له على فريق زاخو بنتيجة (٣-١) ضمن الدور التاسع واضعاً الطلبة في المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة.

ووقف الشرط الجزائي الذي وضعه السوري فجر إبراهيم مقابل التخلي عنه من قبل إدارة نادي الميناء البصري حائلاً دون إقالته بالرغم من عدم تحقيقه النتائج التي تصبو إليها الإدارة وجماهير النادي، ما تركت حيرة واستغراباً لدى الشارع الرياضي في المحافظة من تواجد عدد كبير من نجوم الكرة العراقية الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة ويحجزون أماكن رئيسة في قائمة المدربين باسم قاسم وعبد الغني شهد، حيث استقرّ الميناء خارج دائرة الكبار العشرة في الترتيب بانتهاء الدور العاشر من جولة الذهاب، فيما لم يقنع البرازيلي ماركوس باكيتا النقاد والمتابعين لدوري الكرة بلمساته الفنية مع فريق الشرطة صاحب مركز الوصافة المدجّج بأكثر من ١٦ لاعباً يلعبون مع المنتخبات الوطنية العراقية، برغم التعاقد معه من قبل رئيس النادي إياد بنيان بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار الذي حطّم رقماً قياسياً في قائمة أسعار المدربين الأجانب والمحليين للفرق العشرين المشاركة في الموسم الكروي الحالي.

مدرب الصالات يختبر لاعبيه في تجريبية ماليزيا

□ **بغداد / المدى**

يخوض منتخب الصالات لكرة القدم بالساعة ٧ مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد، مباراة تجريبية ثانية مع نظيره الماليزي على قاعة الصداقة بالعاصمة بيروت، في ختام الدورة الودية الدولية الثلاثية التي يقيمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس آسيا باللعبة التي تضيّفها الصين تايبيه بداية شهر شباط المقبل. وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات في اتحاد الكرة عدي صبار لـ(المدى): إن المدرب هيثم عباس بعيوي، يسعى الى اختبار لاعبيه الذين ضمّته قائمته في هذه المباراة التي ستكون الثانية في معسكره التدريبي المقام حالياً بالعاصمة اللبنانية بيروت، من أجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية واكتشاف نقاط الخلل والضعف في خطوطه لمعالجتها بصورة سريعة الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب الماليزي الذي يُعد من منتخبات القارة الآسيوية التي شهدت تطوراً كبيراً في هذه اللعبة. وتابع من المؤمل أن يلعب المنتخب خمس مباريات مع أندية لبنانية خلال الأيام القليلة المقبلة، من أجل رفع درجة الجاهزية قبل المغادرة يوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني الحالي الى الصين تايبيه، للدخول في المنافسات لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات إيران حامل اللقب والصين وميانمار.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

مفاعل كرة آسيا

من أهمّ مشاريع تطوير كرة القدم في آسيا التي دبّجها رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة سلمان بن إبراهيم في برنامجه الانتخابي ودشّنها في كانون الثاني ٢٠١٤ بالعاصمة العُمانية مسقط، هو تأهيل منتخبات رديفة للسنين الخمس التي تلي مشاركة الدول الأعضاء ٤٧ في تصفيات بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، قبل أن يتم حصر منافسة ١٦ منتخباً للفوز باللقب، وهو ما تشرّف به منتخبنا الأولمبي بقيادة المدرب حكيم شاكر عقب الفوز على المنتخب السعودي بهدف مهند عبدالرحيم يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٤ في المباراة النهائية التي ضيّفها ملعب السيب وأدارها بنجاح الحكم الدولي الإماراتي محمد عبد الله.

تلك كانت البذرة الأولى وتبعتها النسخة الثانية في العاصمة القطرية الدوحة للفترة ١٢ – ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٦ وتوّج بها المنتخب الياباني بعد فوزه على كوريا الجنوبية (٣-٢) يوم ٣٠ من الشهر نفسه، في ملعب عبدالله بن خليفة وأدارها الحكم القطري عبدالرحمن الجاسم باقتدار، بينما اكتفى منتخبنا الأولمبي بقيادة المدرب عبدالغني شهد، بالمركز الثالث عقب الفوز على قطر (٢-١) سجلهما مهند عبدالرحيم وأيمن حسين.

واليوم تواصل مدينة تشانغشو الصينية النسخة الثالثة من البطولة للفترة من ٩-٢٧ كانون الثاني الجاري، وبلغت الدور ربع النهائي منتخبات العراق وقطر وفلسطين وفيتنام واليابان وأوزبكستان وكوريا الجنوبية وماليزيا، وما لفت انتباهنا أن العمل في هذه الاتحادات يجري بشكل منظّم في متوالية الأجيال التزاماً بالعمر المسموح بالبطولة من أجل هدف أبعد، يتم التحضير له بعيداً عن النتائج، بدليل أن خسارة البطل السابق اليابان أمام أوزبكستان بأربعة أهداف نظيفة تعزّز ما ذهبنا إليه أن الاتحادات المحترفة في آسيا تنظر الى البطولة كمفاعل كبير في مساحة عملها للسنين الخمس المقبلة ولا يُعاد انتاج العناصر نفسها.

إنّ المدربين الآسيويين المعتمدين في البطولة مثل اليابان وماليزيا وقطر وغيرهم، عضّدوا سياسة البناء الصحيح لمنتخبات تحت ٢٣ عاماً، ووضعوا في مفكرتهم عدم العودة الى الوراء، فمن شارك في تصفيات البطولة الأولى التي جرت عام ٢٠١٣ لا يمكن أن يكون أساسياً ضمن منتخب عام٢٠١٦، ومن بعده ٢٠١٨ وقد شدّد الاتحاد الآسيوي في شروط إطلاقه تصفيات مسقط أنه يحق للاعبين المولودين (في أو بعد) ١ كانون الثاني ١٩٩١ فقط المنافسة فيها، بينما لدينا أسماء استمرّت بالمشاركة خلال البطولات الثلاث أو اثنتين منها، ولم يوقف اتحاد الكرة المدرب أثناء تقديمه الأسماء ويُطلب منه تغييرها أو إعفاؤه من مهمته في حال أصرّ على اصطحابهم، لأنه بذلك يُفشل ستراتيجية الاتحاد القاري مثلما تحرص العديد من الاتحادات على الالتزام بها.

وعذراً لجميع المدربين الذين يتولون مسؤولية مشاركة المنتخبات في البطولات من هذا النوع، فمنذ أول ورقة إعداد للاعبين تستحوذ أنانية المدرب على قرارته بشكل فاضح، بدءاً باختيار لاعبين سبق وأن شاركوا في بطولة سنية ماضية مثل تحت ١٧ أو ١٩ أو ٢١ أو ٢٣ وصولاً الى الخط الأول أكثر من مرّة، ليجلب الشكّ الى نفسه وللاعب أيضاً، وهذا أمر مستهجن، فالقاعدة السليمة تفيد بأن المدرب الواثق من مؤهله الفني لا يلجأ الى تعزيز قدرات فريقه بلاعبين تقدموا بالسنّ ما بين البطولتين، بل يعتمد على لاعبين جُدد يأخذ بأيديهم الى منصّات التفوق أو يخفق وسط المنافسة.. لا عيب ، مثلما يحسب حسابه البعض، بل أن وصمة العار تظل موسومة باسمه عندما يتحايل على الاتحاد المحلي والآسيوي والجماهير بتكرار منح الثقة لأيّ لاعب يتجاوز مرحلة الأولمبي رسمياً باستدعائه الى المنتخب الوطني!

إنّ المدربين الآسيويين المعتمدين في البطولة مثل اليابان وماليزيا وقطر وغيرهم، عضّدوا سياسة البناء الصحيح لمنتخبات تحت 23 عاماً، ووضعوا في مفكرتهم عدم العودة الى الوراء.

راموس يساند جهود الملكي لضمّ نيمار

□ **متابعة / المدى**

أصبح قائد فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم سيرجيو راموس، من أكثر لاعبي الملكي الذين يساندون توجّه الرئيس فلورنتينو بيريز لمفاتحة البرازيلي نيمار مهاجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي خلال الفترة المقبلة من أجل الحصول على توقيعه بعد انتهاء بطولة كأس العالم ٢٠١٨ ليكون البديل المناسب لخلافة البرتغالي كريستيانو رونالدو في الميركاتو الصيفي.

وذكرت تقارير صحفية اسبانية، أن النتائج المتواضعة التي حققها فريق ريال مدريد حامل لقب النسخة الأخيرة من الليغا خلال الأدوار السابقة من جولة الذهاب للموسم الكروي الحالي، جعلت جماهيره تطالب الرئيس بيريز بضمّ لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وعلى رأسهم النجم البرازيلي نيمار، يفقدون الأمل تماماً في مهمة اللحاق بغريمه برشلونة الذي بات اللقب الإسباني من نصيبه في ظل فارق النقاط بينهما يصل الى ١٩ بانتهاء الأسبوع الثاني والعشرين.

وتابعت أن المدافع راموس، يرى أن إدارة ناديه قادرة على توفير قيمة عقد البرازيلي نيمار الذي سيكون الأعلى بين نجوم العالم من خلال إضافة مبلغ الى جانب مبلغ بيع البرتغالي رونالدو الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أو نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي خلال الصيف المقبل، وبخاصة أن الأول يسعى للعودة سريعاً الى الدوري الإسباني من جديد عبر البوابة الملكية للانتقام من فريق برشلونة الى جانب أنه أرسل إشارات إيجابية على التقارير التي أوردتها عدد من القنوات الفضائية الأوروبية، بأن موسمه المقبل سيكون مع ريال مدريد.

جلال حسن يثير أزمة بين الزوراء واتحاد الكرة

□ **بغداد / المدى**

شنّتْ إدارة نادي الزوراء الرياضي هجوماً لاذعاً على اتحاد الكرة بعد الإصابة التي تعرّض لها حارس المرمى جلال حسن أثناء مشاركته مع منتخبنا الوطني في دورة كأس الخليج العربي ٢٣ التي اختتمت يوم ٥ كانون الثاني في دولة الكويت.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي جلال حسن لـ(المدى)، إنه لم يكلّف رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود أو الأعضاء أنفسهم، عناء الاتصال بالحارس جلال حسن للاستفسار منه عن الإصابة التي حدثت له في مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه الإماراتي ضمن منافسات الدور نصف النهائي لكأس خليجي ٢٣، والتكفّل بعلاجه على نفقة الاتحاد، مشيراً الى أن الزوراء افتقد الى خدماته في المباريات التي لعبها مع فريق زاخو والحدود و الشرطة ضمن الأدوار الثامنة والتاسعة والعاشرة .

وطالب اتحاد الكرة، بضرورة القيام بواجباته على أكمل وجه مع اللاعبين الذين يتعرّضون الى إصابات أثناء مشاركتهم في المباريات التي تخوضها المنتخبات الوطنية العراقية من أجل أن يكتسبوا الشفاء التام قبل العودة الى صفوف أنديتهم من جديد، كما هو معمول به في جميع الدوريات العالمية، لاسيما أنهم يشكّلون أعمدة رئيسة لدى مدربيهم ويؤثر غيابهم في نتائج فرقهم التي تعاقدت معهم بعقود مالية ضخمة للمنافسة على الألقاب المحلية والآسيوية. الجدير بالذكر، أن حارس المرمى جلال حسن، انتقل الى صفوف فريق الزوراء قادماً من فريق الشرطة للدفاع عن عرينه في دوري الكرة الممتاز ومسابقة الكأس للموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ والنسخة المقبلة من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

الركلات الترجيحية تطيح بالأولمبي خارج آسيا

□ **بغداد / المدى**

ودّع منتخبنا الأولمبي لكرة القدم منافسات بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، بعد خسارته من نظيره الفيتنامي بفارق الركلات الترجيحية (٣-٥) في المباراة التي انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بتعادلهما (٣-٣) على ملعب مجمّع تشانغشو الأولمبي في مدينة تشانغشو الصينية في ختام الدور ربع النهائي للبطولة التي تستمر حتى يوم ٢٧ كانون الثاني الحالي.

وسيطر التعادل السلبي على مجريات المباراة حتى الدقيقة ١٢ التي شهدت تسجيل هدف التقدم للمنتخب الفيتنامي عن طريق المهاجم نغويين تشونغ فونغ، الذي استغل عدم مراقبته من قبل مدافعينا داخل منطقة الجزاء، حيث سدّد كرة مقصية لتدخل الشباك العراقية وسط دهشة الحارس أحمد باسل الذي وقف يشاهدها، وتمكن المهاجم أيمن حسين من إحراز هدف التعادل لمنتخبنا الأولمبي في الدقيقة ٢٨ عن طريق ركلة جزاء منهياً الشوط الأول بالتعادل إيجابياً.

وعاد المنتخب الأولمبي الفيتنامي في بداية الشوط الثاني من فرض ضغطه من جديد من أجل نيل هدف التقدم الثاني مستغلاً ضعف المدافع حمزة عدنان، الذي كان ممراً لتوغّل المهاجمين داخل منطقة الجزاء لمنتخبنا وتسديد كرتين صعبتين على الحارس أحمد باسل، الذي تمكن من التصدي لهما مما دعا المدرب عبد الغني شهد، الى القيام بإشراك اللاعب أمجد عطوان بدلاً من أحمد محسن وإبراهيم بايش، بدلاً من محمد خالد جفال من أجل الحد من الخطورة التي فرضها المنتخب الفيتنامي وتوفير زيادة عددية في منطقة الوسط لشن الهجمات المرتدة الخاطفة في الدقائق المتبقية التي استمرّت بالنتيجة ذاتها والتي كانت عليها في الشوط الأول حتى نهاية الدقائق الخمس الإضافية التي قدّرها الحكم الاسترالي.

وفرض لاعبونا سيطرتهم الكاملة منذ بداية الشوط الإضافي الأول من أجل احراز هدف ثان سجله المهاجم أيمن حسين في الدقيقة ٩٣ عن طريق كرة جميلة سدّدها برأسه في شباك الحارس الفيتنامي بوي بيين لتفجّر فرحة عراقية في مدرجات ملعب تشانغشو من المشجعين العراقيين. واستمر الضغط العراقي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول الذي لم يسفر عن أيّ تغيير في النتيجة.

وشهد الشوط الثاني الإضافي تسجيل هدف التعادل للمنتخب الفيتنامي في الدقيقة ١٠٨ عن طريق فان فو دوك، أحرزه زميله هادوك هدف الثالث لمنتخبه في الدقيقة ١١٢، لكن المدافع علاء علي مهاوي، تمكن من تسجيل هدف التعادل الثالث لمنتخبنا في الدقيقة ١١٧ ليتم اللجوء الى ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الإضافي من المباراة.

وأهدر منتخبنا الأولمبي لكرة القدم فرصة التأهل الى الدور نصف النهائي بعد خسارته بنتيجة (٣-٥) لصالح المنتخب الفيتنامي، حيث فشل القائد بشار رسن في تسجيل ركلة الجزاء الأولى، وسجّل أيمن حسين وعلاء علي مهاوي وأمجد عطوان الأهداف، بينما لم يتمكن الحارس أحمد باسل من التصدي لأية كرة من الكرات الخمس التي سجلها اللاعبون فو فان ثان ونغوين كوانغ هاي وليونغ زوان وهادوك تشين وبوي تيين دونغ.

تغريدة

مرّت تسعة أدوار من مسابقة دوري الكرة الممتاز ٢٠١٧-٢٠١٨، ولم تعقد اللجنة الفنية التابعة لاتحاد اللعبة اجتماعاً واحداً تتداول فيه مستوى اللاعبين، وأسباب تباين نتائج فرقهم، وتقيّم أساليب المدربين وخططهم ومكامن قوّتهم وضعفهم بحيادية وعدالة تأخذ مصلحة الكرة وليس الأشخاص للأدوار الثلاثة الأولى وهكذا التالية، وتخرج بتوصيات موضوعية تعمّم على الأندية، وصولاً الى نهاية المرحلة الأولى كي يتم بعدها تحسين المستوى وتفادي الأخطاء طالما أن هدف الجميع هو تطوير اللعبة الذي ينعكس على صناعة منتخبات قوية تؤدي مهماتها الخارجية بنجاح.